

علم المعاني في كتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين
(دراسة تقييمية من حيث الأهداف والمحتوى وطريقة العرض والتقييم)

Akhsan

Universitas Ibrahimy Situbondo

ahsanthayyib@gmail.com

Abstract

The balaghah Wadhahah written by Ali al Jarim and Mustofa Amin is one of the famous books used by many pesantren in Indonesia. As a book that discusses the knowledge of Balaghah, this book contains about three sciences which are the basic pillars of Balaghah, namely *Ilmu Bayan*, *Ilmu Badi'* and *Ilmu Ma'ani*. This research is an evaluative descriptive study. This study aims to evaluate the book Balaghah Wadhahah by Ali al Jarim and Musthafa Amin in terms of *Ilmu Ma'ani* to what extent this book has met the standards as a good textbook that can be used by students. This study will focus on evaluating aspects of the objectives, content, method of presentation and evaluation in the form of exercises or tests contained in the book.

Keyword: *balaghah Wadhahah, Ilmu Ma'ani*

المقدمة

بقية الكلام بإيجاز وإيصال للمعنى، والبلاغة أيضاً تكون ضد العي، والعي هنا معناه العجز عن البيان، والبلاغة اصطلاحاً تقوم على تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة، يكون لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة للكلام في كل موقع يقال فيه، والبلاغة تشمل ثمانية أضرب: الإيجاز، والاستعارة والتشبيه، والبيان، والنظم، والتصريف، والمشاكلة، والمثل. للبلاغة منزلة رفيعة بين العلوم العربية، فهي تعنى بملائمة الكلام للمقام الذي قيل فيه ووفائه بالمعنى المراد، ووضوح المعنى وجمال الأسلوب.¹

البلاغة هي مرتقي علوم اللغة وأشرفها فالمرتبة الدنيا من الكلام هي التي تبدأ بألفاظ تدل على معانيها المحددة، ثم تتدرج حتى تصل إلى الكلمة الفصيحة والعبارة البليغة. فاللغة ليست هدفاً بحد ذاته، بل هي أداة تنقل الأفكار والمشاعر بين البشر. وهي أداة اتصال وحاملة معلومات.

تعرف البلاغة بأنها مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، أو سوق الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقامات، كما أن البلاغة لا تكون وصفاً للكلمة أو المتكلم، إنما تكون وصفاً للكلام، وتحمل البلاغة معاني كثيرة في ألفاظ قليلة، فالبلاغة كلمة تستخدم لتكشف عن

لعبت علوم البلاغة دوراً كبيراً في تاريخ العرب من حيث تحليد البلغاء وضربهم للناس

¹ . <https://mawdoo3.com/>, 25 September 2015

وهو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحتز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقضي الحال ذكره.³ ولعل من هذا القبيل ما روي أن أعرابياً سمع قارئاً يقرأ قوله سبحانه: {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله والله غفور رحيم} (المائدة/38) فاستنكر منه ختام الآية بصفة الرحمة والمغفرة، حتى تنبه القارئ إلى خطئه فأعاد القراءة على الصحيح "والسارق والسارقة... والله عزيز حكيم" كما نزلت في كتابه الله، عند ذلك قال الأعرابي الآن: استقام المعنى.

ومن كتب البلاغة المشهورة وأكثرها استخداماً خصوصاً في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا هي الكتاب "البلاغة الواضحة" الذي ألفه علي الجارم ومصطفى أمين. ويبحث فيها عن تلك العلوم الثلاثة التي هي أركان أساسية من علم البلاغة، المعاني والبديع والبيان. وكالكتاب المدرسي الذي استخدمه الطلاب في تعلمهم هذا العلم، فيلزم أن يوفر فيه التحديد والتعيين للكتاب المدرسي من حيث المحتوى والعرض وغيره.

لذلك في هذه الورقة البحثية درس الباحث دراسة تقويمية على علم المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة الذي ألفه علي الجارم

أمثلةً يحتذون بها، ورفع شأن الشخص أو الخطيب أو الشاعر، وقد وضعت البلاغة لخدمة القرآن الكريم، وكلام النبي محمد، عليه أفضل الصلاة والسلام، وأيضاً لخدمة البشرية عامة، وقد أسس علماء المسلمين علم البلاغة لغرض خدمة رسالتي الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فقد قامت اللغة بدور الوسيط الاجتماعي ونجحت في تحقيق الاتصال والتواصل بين الناس، وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه، ويستعمل لغته بمرونة وطواعية في مختلف المجالات، وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة. والبلاغة علم له قواعد وفن له أصوله وأدواته، كما لكل علم وفن. وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية، وهو: (1) علم البيان و (2) علم المعاني و (3) علم البديع

علم المعاني هو العلم الذي يهتم بوحدة النص الكلية، من حيث الأفكار والجمل وحسن ربط هذه الأفكار والجمل مع بعضها، ويختص بأساليب الكلام المختلفة، وفي الفقرة القادمة سيتم الحديث عن علم المعاني بشكل تفصيلي.² وقال بعض العلماء أن علم المعاني هو علم يبحث في أساليب الكلام اللفظية التي بها يطابق مقتضى الحال.

³ . الخطيب القزويني (الإيضاح في علوم البلاغة) مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ط 2006 م ص 22

² . <https://weziwezi.com/>, 25 September 2019

وعرفه أيمن أمين عبد الغني أن علم المعاني هو علم يدرس ظواهر تعبيرية كالأساليب والتقديم والتأخير والتعريف والتنكير والذكر والحذف والتعريف والتنكير والتأكيد وعدمه والقصر وعدمه والإيجاز والإطناب¹⁰.

وعرفه السكاكي أن علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضي الحال ذكره¹¹.

فمن تلك التعريفات التي قدمها العلماء نستنتج بأن علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.

واضع علم المعاني : أول من بسط قواعد هذا العلم هو الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني

ومصطفى أمين من حيث الأهداف والمحتوى وطريقة العرض والتقويم. ومن خلالها:

وجهة النظر عن علم المعاني وواضعه وفائدة تعلمه

هو علم يعرف⁴ بما أحوال اللفظ العربي التي بها يطابقا مقتضى الحال⁵.

وقال الشيخ أحمد مصطفى المراغي أن علم المعاني هو قواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام مقتضى الحال حتى يكون وفق الغرض الذي سيق له، فبه نحتز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد⁶.

المعاني علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يكون بليغاً فصيحاً في أفرادها وتركيبه⁷⁻⁸ فالفصاحة أن يكون الكلام خالصاً أي سالماً مما يعد عيباً في اللغة بأن يسلم من عيوب تعرض للكلمات التي تتركب منها الكلام أو تعرض لمجموع الكلام⁹

فصيحاً فلما توقف وصف البلاغة على تعقل معنى الفصاحة ذكرها هنا لئلا يحيلوا المتعلم على علم آخر وقد كان الشأن أن تعد الفصاحة من مسائل علم الإنشاء والمتقدمون عدوها في المحسنات البديعة نظراً لكونها حسناً لفظياً لكن الحق أن كونها أقوى اعتباراً من البلاغة مانع من عدوها في المحسنات التي هي توابع فالوجه عندها من مسائل الإنشاء وأن ذكرها هنا مقدمة للعلم وإنما اشترطت الفصاحة في تحقيق البلاغة لأن الكلام إذا لم يكن فصيحاً لم تقبل عليه إفهام السامعين فيفوتها كثير مما أودعه المتكلم في كلامه من الدقائق.

¹⁰ أيمن أمين عبد الغني (الكافي في البلاغة: البيان والبديع والمعاني، دار التوفيق للتراث، الأزهر القاهرة، 2011، ص. 327

¹¹ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2002، ص. 23

⁴ وقيل يعرف دون "يعلم" رعاية لما اعتبره بعض الفضلاء من تخصيص العلم بالكليات والمعرفة بالجزئيات.

⁵ حفي بيك دياب، وآخرون، قواعد اللغة العربية، ترجمه خايط الأم، _____، 1997، ص. 418

⁶ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط-3، 1993، ص. 41

⁷ يعني تعرف أحوال الألفاظ المفردة لتكون فصيحة وتعرف أحوال الألفاظ المركبة وهي الجمل والكلام ليكون كلاماً فصيحاً وبليغاً.

⁸ محمد طاهر بن عاشور، موجز البلاغة، _____، ص.

8

⁹ اعلم أن الفصاحة من أخص أوصاف كلام العرب وعدوها في علم المعاني من حيث إنها شرط في البلاغة إذ لا يعتد بالكلام البليغ إلا إذا كان

المتوفى سنة 471 هـ. فهو الذي هذب مسأله وأوضح قواعده.¹²

وموضوع علم المعاني: اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني الذي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال.

قال أحمد مصطفى المراغي أن فائدة هذا العلم هو¹³:

1. معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز و ما اشتمل عليه من سهولة التركيب وجزالة كلماته وعدوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته وحات عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.

2. والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة: في منثور كلام العرب ومنظومه، كي تحتذي حذوه، وتنسج على منواله وتفرق بين جيد الكلام ورديته¹⁴

¹² أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة،، ص. 41

¹³ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة،، ص. 42

¹⁴ وبهذا الصدد يقول ابن مالك (600-672 هـ): فالهدف من دراسة

البلاغة (البيان والمعاني والبديع) يتحدد في أمرين هما: أولا: معرفة طريقة القرآن في نظمه، وبالتالي الكشف عن إعجازه، وثانيا معرفة الطريقة التي يكون بها الدارس بليغا بما يشهد له ولكن كلا الهدفين كما رأى أحمد شايب لا يمكن أن تؤديهما البلاغة العربية بصورتها الحالية. وخاصة بالنسبة للهدف الثاني، إذ ان الأدب ليس قواعد ينتج الأديب على أساسها الخ.

موضوعات علم المعاني في كتاب بلاغة

الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين

فموضوع علم المعاني : اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني الذي هي الأغراض المقصودة للمتكلم من جعل الكلام مشتملا على تلك اللطائف والخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال.

أما موضوع علم المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين فهو ما يلي¹⁵:

1. في تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء. يحتوي على مباحث، وهي : (1) تعريف الخبر والإنشاء، (2) ركن الخبر والإنشاء، (3) الغرض من الخبر، (4) تقسيم الخبر من حيث حالات المخاطب إلى خبر إبتدائي و خبر طلبي وخبر انكاري (5) أدوات لتوكيد الخبر (6) تقسيم الإنشاء إلى إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي

2. القصر. يحتوي على مباحث : (1) تعريف

القصر (2) تقسيم القصر باعتبار الحقيقة

والواقع إلى حقيقي وإضافي

¹⁵ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، شركة مكلان، لندن،

ط-11، 1961، ص 137 - 262

السلوك أو الاداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه.¹⁷

ومع أهمية ذكر الهدف والتعريف، لم يشرح في هذا الكتاب عن تعريف علم المعاني وهدفه والأهداف من الموضوعات التي اتسعتها علم المعاني من الكلام والقصر والوصل والفصل وغير ذلك من أسلوب الكلمة.

ولذلك على المدرس الذي يدرس علم البلاغة خصوصاً عن علم المعاني ويستخدم الكتاب البلاغة الواضحة، أن يخطط ويصمم الأهداف المرجوة والمنشودة لعلم المعاني

2. من ناحية المحتوى

إنّ إعداد واختيار وتبسيط مواد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى عمل دقيق ونشط وفعال لتحليل واختيار وانتقاء وتعديل وتبسيط هذه المواد وذلك في ضوء الأهداف المقررة سلفاً ، وهذا يتطلب من واضعي هذه الكتب ومعدّي موادها صرف وقت طويل وبذل جهد كبير في هذه العملية ، وحتى مع هذا قد لا يصل هؤلاء إلى إعداد كاف للمواد لأن ذلك يتطلب منهم مساهمة الكثير من التطورات الجديدة التي طرأت في السنوات القليلة الماضية على تعليم اللغة وعلى الدراسات اللغوية أيضاً ، وما سيطراً

¹⁷ جابر عبد الحميد جابر وآخرون، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982، ص. 158

3. الوصل والفصل، يحتوي : 1) تعريف الوصل (2) مواضع الوصل، (3) تعريف الفصل (4) مواضع الفصل

4. المساواة والإيجاز والإطناب، يحتوي هذا الفصل إلى : 1) مفهوم المساواة و 2) مفهوم الإيجاز، (3) أنواع الإيجاز (إيجاز قصر وحذف، 4) مفهوم الإطناب كونه بأمر عدة منها : أ) ذكر الخاص، ب) ذكر العام بعد الخاص، ج) الإيضاح، د) التكرار لداع، هـ) الاعتراض و) التذييل، ز) الاحتراس.

دراسة تقويمية لعلم المعاني في كتاب البلاغة

الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين

1. من ناحية الأهداف

أن الأهداف ذو أهمية كبيرة في اتجاه وتشجيع المتعلم¹⁶ ، ولا سيما أهداف تعلم ما مثل علم المعاني وغيره.

يعرف ميجر الهدف قائلاً: إن الهدف هو إيصال ما نقصد إليه. وذلك بصيغة تصف التغير المطلوب لدى المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم حين يكون قد أتم بنجاح عملية التعلم. إنه وصف لنمط

¹⁶ على أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص. 171

وفي تقديم محتوى الكتاب المدرسي يجب على معد الكتاب المدرسي أن يراعي أيضا على التدرج، بأن لا يقدم المادة التعليمية دفعة واحدة، وإنما يتم تقديمها بتدرج يتناسب مع خصائص الدارسين الذين ألفت الكتاب لهم، وكذلك مع طبيعة المادة اللغوية المقدمة. وليس المقصود بالتدرج هنا البدء بأصغر وحدات الأشياء ثم الانتهاء بأكبرها؛ كأن يبدأ الدرس الأول بصوت واحد ثم صوتين فثلاثة فهكذا، أو أن يبدأ بكلمة واحدة ثم كلمتين ثم ثلاث¹⁹.

الباحث عند تحليل الكتاب أو تقويمه أمامه أحد طريقتين للتحقق من تدرج المادة التعليمية :

أ- أولهما أن يعد خريطة لغوية يسجل فيها ما يحتويه كل درس من عناصر المادة اللغوية، أصوات ومفردات وتراكيب. وكذلك ما يقدمه من مفاهيم لغوية أو ثقافية . وفي ضوء ما ينتهي إليه أمر هذه الخريطة يستطيع الباحث تعرف منحني عرض المادة التعليمية، هل يرتفع متدرجاً أو أنه متذبذب الحركة يرتفع فجأة ثم ينخفض فجأة؟ ولا شك أن هذا الطريق أكثر دقة وموضوعية لتحديد مدى تدرج

عليها في القليل القادم من السنوات. لذلك لا بد لمعد الكتاب المدرسي أن يعتمد على الأمور التالية :

أ- أن تعرض المادة بحيث تقدم ما يمكن تعلمه لا ما ينبغي أو يجب معرفته .

ب- أن يعتمد العرض الأسلوب المنطقي في عرض المادة اللغوية منها والفكرية بحيث يسبق المعروف المجهول، والبسيط المعقد، والسهل الصعب، والمحسوس المجرد، والملحوظ المعقول ، والكل التفاصيل.

ج- أن يحسب التوازن بين مجالات المعرفة الإنسانية في إطار من الثقافة العربية الإسلامية مع عدم إغفال الحياة العامة والمشارك بين الثقافات.

د- أن يلاحظ في عرض المادة الترابط بين الموضوعات وأهداف تدريس كل موضوع ونوع المهارة فيه والزمن المخصص له.

هـ- أن يعتمد السرد والحوار والمعالجة القصصية أساليب لمعالجة النصوص.

و- أن تعالج الموضوعات بأساليب شائقة مبتكرة تشدّ الدارسين إليها وترغبهم في عملية التعلم. ... الخ.¹⁸

¹⁸ وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. 270-272، في كتاب : إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جمعها د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 1428 هـ، ص. 24-25

¹⁹ إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جمعها د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، 1428 هـ، ص. 24-25

ج- ولم يشرح شرحا تفصيلا لإنشاء غير الطلبي في القاعدة.

د- ولا يبحث في كتاب البلاغة الواضحة القصر بالأدوات وبضمير الفصل، مع أن هذان موجودان في القرآن كما في البلاغة للجميع

هـ- وفي شرح معنى الأمر والنهي وغيرها من نوع الإنشاء الطلبي شرح المؤلف المعنى الأصلي والمعنى الخارجي. ولم يشرح فائدته الأصلية / الحقيقية والفائدة البلاغية مع أن شرحها سيقرب للمتعمق الفهم عنه، كما في كتاب الكافي في البلاغة : البيان والبديع والمعاني²¹.

و- ورأى الطلاب أن هذا الكتاب صعب من حيث المحتوى، لأمرين : (1) اللغة المستخدمة ليست اللغة الوسيطة، (2) النموذج أكثرها شعر عربي، فمن المستحسن أن النموذج مأخوذة من القرآن الكريم ومع أن الغاية العظيمة من تعلم اللغة العربية وأدواتها هي فهم القرآن الكريم.²²

²¹ في الكتاب الكافي في البلاغة : البيان والبديع والمعاني، شرح أمين أمين عبد الغني فوائد فعل الأمر والهي وغيرها فائده الحقيقية وفائدته البلاغية. وذلك عبد رأي الباحث سيقرب للدارس الفهم عن علم البلاغة وأركانها الثلاثة وتطبيقه في فهم القرآن الكريم.

²² المقابلة مع بعض الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية لكلية التربية لجامعة إبراهيم الإسلامية

المادة التعليمية، إلا أنه يتطلب من الجهد ما قد لا يسمح به وقت الباحث أو جهده، أو ما يتوخاه من هدف.

ب- والطريق الثاني لتحديد مدى تدرج المادة التعليمية هو القراءة الخاطفة لدروس الكتاب والمرور عليها بسرعة يلتقط الباحث منها بعض الظواهر التي تساعده في تحديد مدى التدرج . ثم يأخذ عينه من دروس الكتاب ويرى من خلالها كيف يسير عرض المادة التعليمية، ولا شك أنّ هذه الطريقة أسرع للباحث وأقدر على اختصار وقته وجهده إلا أنه أقل موضوعية ودقة من سابقه . كما أن التعميم هنا أمر يقرّ به الباحث على حذر .²⁰

بعد أن لاحظ الباحث الكتاب البلاغة الواضحة خصوصا عن "علم المعاني" هناك نقصان من حيث المحتوى، منها :

أ- لم يشرح المؤلف عن الذكر والحذف في الكلمة مع أنهما يردان في اللغة العربية
ب- ولم يشرح المؤلف التقديم والتأخير مع فائدتهما في الكلمات العربية، وأنهما وردا أيضا في اللغة العربية. وكان ذلك مذكورا في كتاب آخر من كتب البلاغة

²⁰ دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية د. رشدي أحمد طعيمة ص 166

استنتج الباحث بأن المؤلف استخدم في عرض المادة الطريقة الإستقرائية. وهي الطريقة التي قدم المادة التعليمية من العموم إلى الخصوص ومن البسيط إلى المعقد ومن الإيجاز إلى الأطول، أو من تقديم النماذج والأمثلة إلى استنتاج الأحكام.

فمثلا: في تقديم الخبر والإنشاء. فقدم المؤلفان أولا النماذج التي فيها خبر وإنشاء. ثم بعد ذلك قدم المؤلفان البحث الذي شرح عن النماذج السابقة شرحا مفصلا، وأخيرا قدم المؤلفان القاعدة العامة عن الخبر والإنشاء. وبعد ذلك قدم التمرينات والتدريبات التي تتضمنها الكتاب.

4. التقويم

هدف تضمين الكتاب مجموعة من التقويم أو الاختبارات إلى عدة أمور²⁴:
 أ. تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء الطلاب
 ب. تحديد مواطن السهولة والصعوبة في محتوى الكتاب في ضوء قياس مدى استيعاب الطلاب
 ج. مساعدة المعلم على اكتشاف قدرات الطلاب واستعداداتهم وما لديهم من

ومن حيث التدرج²³، استخدم هذا الكتاب (البلاغة الواضحة) التدرج المستقيم من حيث النوع والتدرج النحوي من حيث اللغة.

3. طريقة عرض المادة

أما منهجية البحث الذي قدمه المؤلفان لبيان موضوعات علم المعاني في كتاب البلاغة الواضحة فهو:

- أ- الموضوعات
 - ب- الأمثلة : قدم المؤلفان الأمثلة بعد الموضوعات، من القرآن الكريم أو من الشعر العربي ونثره
 - ج- البحث، شرح في هذا البحث عن الأمثلة السابقة
 - د- القاعدة، شرح المؤلفان فيها القاعدة التي تتعلق بالأمثلة السابقة
 - هـ- النموذج، فيه ضرب المؤلفان نموذج الأسئلة التي تتعلق بالموضوع مع أجابته
 - و- التمرينات، في آخر كل موضوعات قدم المؤلفان التمرينات والاختبارات المتنوعة التي تتعلق بالموضوع
- بعد أن لاحظ وطالع الباحث، كتاب البلاغة الواضحة خصوصا في علم المعاني،

²⁴ على أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010، ص. 636

²³ Syamsuddin Asyrofi, et. al, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab; Konsep, Prinsip, Problematika dan Proyeksi*; Ombak, Yogyakarta, 2016, hal. 24 – 29

5	4	3	2	1	ة
√					1 عدد التدريبات في كل درس مناسب
√					2 تشجيع في الكتاب التدريبات النمطية
	√				3 يقدم الكتاب إرشادات واضحة وكافية لتأدية النشاط
√					4 يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريب
√					4 اختبارات التحصيل كافية لتقويم مستوى الطالب
√					5 لا تشمل الاختبارات على مواد خارج ما درسه الطالب
√					6 يقدم الكتاب أساليب تقويم متنوعة

إمكانيات لمواصلة العمل درسا بعد درس.
وللاختبارات التي ترد في كتب تعليم اللغة العربية خصائص، ومن أهمها :
أ. أنها تعكس أهداف الكتاب ومنطلقاتها وتصور المؤلف لعملية تعلم اللغة الأجنبية ب. يرتبط بالنقطة السابقة أن اختبارات الكتب تكون غالبا اختبارات تحصيلية Achievement Test التي تهدف إلى قياس مدى قدرة الطلاب على استيعاب معلومات معينة وردت في كتاب معين.
بعد أن لاحظ الباحث موضوع علم المعاني في الكتاب البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى أمين، استنتج الباحث أن هذا الكتاب قد تناول تدريبات وتمارين عديدة ومتنوعة، ويحتوي أيضا من أنماط التدريبات.

وفيما يلي تقويم الكتاب من حيث الإختبارات الذي ضمنته الكتاب البلاغة الواضحة.

الأنشطة والتدريبات والتقويم²⁵

نمر	البود	درجات التقويم
-----	-------	---------------

²⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، كن متخصصا : إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2009، ص. 49 - 55

الخاتمة

كان الكتاب البلاغة الواضحة كتابا مشهورا في المعاهد بإندونيسيا في مجال تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم البلاغة. فمن صفة هذا الكتاب كتاب مشهور لا يخلو الكتاب من النقد والاقتراح. بعد أن درس الباحث دراسة تقويمية لهذا الكتاب، استنتج الباحث :

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة: المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2002

جابر عبد الحميد جابر وآخرون، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982،
حفني بيك دياب، وآخرون، قواعد اللغة العربية، ترجمه خايط الأمم، _____،
1997

رشدي أحمد طعيمه، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية،

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، _____، 1428 هـ

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، كن متخصصا : إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، 2009

علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، شركة مكلان، لندن، ط-11، 1961

علي أحمد مدكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010

Syamsuddin Asyrofi, et. al, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab; Konsep, Prinsip, Problematika dan Proyeksi*; Ombak, Yogyakarta, 2016

1. أن هذا الكتاب يناسب للطلاب في المرحلة المتقدمة لأن هذا الكتاب من حيث اللغة ومن حيث النماذج التي قدمها المؤلف صعب جدا.

2. لم يشرح المؤلف تعريف علم المعاني وفائدته مما هو يساعد الطلاب على فهمه

3. من حيث المحتوى قدم الكتاب التدرج المستقيم والتدرج النحوي

4. استخدم المؤلف في عرض المادة الطريقة الاستقرائية

5. التمرينات والتدريبات في هذا الكتاب هي التمرينات والتدريبات النمطية

6. فللمعلم الذي يستخدم هذا الكتاب أن يعدد المقرر أو الخطط المدرسية الذي يصمم المادة وطرق التدريس وغيرهما مما يساعد العملية التعليمية ويستخدم اللغة الوسيطة في تقديم المادة.

المصادر والمرجع

أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط-3، 1993

أيمن أمين عبد الغني (الكافي في البلاغة: البيان والبديع والمعاني، دار التوفيق للتراث، الأزهر القاهرة، 2011